مجلة دراسات نفسية ISSN 2353-0324
المجلد :14 العدد:01 السنة:2023 ص ص 185- 200

الحاجات الإرشادية (النفسية، الأكاديمية، الاجتماعية، المهنية) لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم

Counseling needs (psychological, academic, social, occupational) among third-year students of the Bachelor of Psychology, work and organization

بوراس صالح [1]*، مخبر الأرغونوميا والبحوث التطبيقية في علم النفس وعلوم التربية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)، bouras.salah@univ-oeb.dz

قيدوم صليحة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)، guidsaliha1@gmail.com

تاريخ الارسال: 2023-09-14	تاريخ القبول: 2024-03-20	تاريخ النشر: 2023-12-12	المؤلف المرسل : بوراس صالح

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة علم النفس العمل والتنظيم بجامعة برج بوعريريج، على عينة من طلبة علم النفس اختيروا بطريقة قصدية، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبيان الحاجات الارشادية، وتحليل البيانات المجمعة بالاعتماد على برنامج (SPSS)، وقد أظهرت النتائج على أن مستوى الحاجات الإرشادية متوسط لدى الطلبة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية عندهم تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية؛ الإرشاد؛ الطالب؛ الجامعة.

Abstract:

This study aimed to reveal the counseling needs of students of work and organization psychology, on a sample of psychology students were chosen intentionally, and the researchers relied on the descriptive approach, and to achieve the objectives of the study, a questionnaire was built on the counseling needs, and the analysis of the collected data based on the (SPSS) program, and the results showed that

* المؤلف المرسل

the level of counseling needs is average among students and there are no statistically significant differences in their counseling needs attributed to the heterosexual.

Keywords: counseling needs; counseling; student; university

مقدمة:

ان للإنسان العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية والتعليمية والمهنية وغيرها من الحاجات التي يسعى إلى إشباعها وذلك لتحقيق السعادة والتكيف بشكل عام، والحاجات عند الإنسان تتغير وتختلف حسب المراحل العمرية التي يمر بها، حيث يشير عاقل (1978، ص392) أن لكل لحظة من لحظات الحياة حاجاتها، والحاجات في تغير دائم وتكون الحاجة فسيولوجية إذا كانت ذات صلة بالجسد، كما تكون نفسية إذا ما اتصلت بالأفكار والمشاعر، وتكون اجتماعية إذا كانت ذات مساس بالعلاقات الاجتماعية، ونظرا لكون مرحلة التعليم الجامعي حلقة أساسية وحاسمة في سلم التعليم، كونها آخر مرحلة تعليمية قبل التوجه لعالم الشغل جاء الاهتمام بالحاجات الإرشادية لطلبة التعليم الجامعي وذلك من خلال معرفة حاجاتهم، الأمر الذي يتطلب ضرورة الإرشاد والتوجيه كونه يساهم في تجاوز العديد من المشكلات التي تواجههم والوقاية منها ليصبحوا أكثر قدرة على فهم أنفسهم وبيئتهم الداخلية والخارجية.

1. إشكالية الدراسة:

يشهد العالم تغييرات اجتماعية واقتصادية كبيرة وتقدم علمي وتكنولوجي سريع أدى إلى تعقيدات في الحياة وظهور العديد من التحديات والمشاكل التي تؤثر بشكل واضح على الفرد وجعلت حاجاته تتعدد وتختلف حسب المراحل العمرية التي يمر بها، فكان له العمل على إشباعها للتكيف مع بيئته وتحقيق التوافق النفسي وإلا كان هناك شعور بالنقص في إشباعها وأدى إلى سوء التوافق، وبما أن الجامعة جزء من هذا المجتمع فهي عرضة لهذه التغييرات والتعقيدات إذ تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية الطالب، وهي ليست مكان لتلقي المعارف والعلوم فقط، بل هي ميدان تفاعل واحتكاك اجتماعي وثقافي تعاطفي بين أعضاء الجماعة التي ترتادها، ولاشك في أن هذا التفاعل يتأثر بعدد من العوامل والمتغيرات مثل المدرس والمنهاج وطريقة التدريس والبيئة التعليمية وتجهيزاتها، ونظم العمل فيها، فهي تشكل الإطار المادي الذي تنمو فيه علاقات هادفة يمكن أن تساعد الطالب على تكوين شخصيته الاجتماعية والثقافية، إذ إن كثيرا من المشكلات النفسية والاجتماعية عند الشباب يكون مصدرها طبيعة البناء المادي والتنظيمي للمؤسسة، إضافة إلى ما هو معمول به في حرمها من قوانين وأنظمة وتعليمات وقيم، إضافة ملا يؤخذ فيها بالاعتبار كالعادات (المطوع، 2015، ص158) فالجامعة تعمل على بناء شخصية الطالب الجامعي الذي يشكل أحد الأركان الأساسية في المجتمع المتطور، ويلعب دورا حيويا في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن هنا تظهر الحاجة الماسة إلى تقديم الإرشاد لهذه الفئة العمرية، وقد أكدت الدراسات الأجنبية والعربية، مثل دراسة موني، هيوستن، وير وستون وأرشر، بالإضافة إلى دراسات محمد محروس الشناوي ومحمد الطحان وسهام أبو عطية، على هذه الحاجة الملحة وبناء على ذلك، ركزت هذه الدراسة على إلى الاهتمام بالحاجات الإرشادية للطالب الجامعي في الجزائر (قزوي، 2016) والتركيز على طلبة علم النفس العمل والتنظيم بجامعة برج بوعريريج، وهو ما يساعد الطالب التعرف على واجباته وقدراته وإمكانياته والفرص المتاحة له في إطار بيئته التعليمية والاجتماعية والمهنية، وكذا تحديد الأهداف التي يصبوا إلى تحقيقها ولا يتم ذلك إلا بمعرفة مختلف الحاجات

التي يحتاجها الطلبة في هذه المرحلة لتحقيق التكيف، فتكييف الطلاب مع الحياة الجامعية يعد أمرا أساسيا لنجاحهم واستمرارهم في مسار التعليم العالي، إذ يعتبر مؤشرا هاما على قدرتهم على التكيف الشامل وعلى الجانب الآخر، يظهر سوء التكيف عادة وجود احتياجات غير ملباة لدى الطلاب داخل البيئة الجامعية، مما ينعكس سلبا على أدائهم الأكاديمي خلال فترة الدراسة وبعدها (مخلوفي، 2016) ويختلف الطلبة في طرق وأساليب ودرجات إشباع حاجاتهم، وذلك حسب معتقداتهم وقيمهم وثقافتهم، فإشباع حاجاتهم لا يخضع إلى مكوناتهم النفسية الداخلية فقط، وإنما يتأثر بالعوامل المحيطة والتي يتأثر بها، ففهم الحاجات الإرشادية للطلبة الجامعيين في مختلف المجالات النفسية والاجتماعية والأكاديمية يساعد في وضع خطط فعّالة لمساعدتهم بيداغوجيا ويتم ذلك من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات الإرشادية المناسبة، بهدف تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وتعزيز النجاح الأكاديمي في مساراتهم الجامعية (عباسي وخوان، 2019)، فمعرفة الحاجات والعمل على إشباعها وتحققها يتطلب جهدا كبيرا ليتمكن الطلبة من مواجهة المشاكل التي تواجههم والتغلب عليها، وقد يؤدي عدم إشباع حاجاتهم إلى زيادة متاعبهم ومشاكلهم، وفي هذا يرى ماسلو أن عدم إشباع الحاجات هو عامل رئيسي في نمو شخصية غير متكاملة وبالتالي الشعور بالنقص، لذا كان لابد البحث عن حلول لها من خلال عملية الإرشاد بمختلف أنواعه ومجالاته باعتباره مهنة وجدت لخدمة الأفراد بمن فيهم طلبة الجامعة وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

2. الأسئلة الفرعية: تتفرع على هذه الاشكالية جملة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم؟
- ما مستوى الحاجات الأكاديمية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم؟
- ما مستوى الحاجات الاجتماعية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم؟
- ما مستوى الحاجات المهنية لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة ترجع لمتغير الجنس؟

3. فرضيات الدراسة:

1.3 الفرضية العامة:

- مستوى الحاجات الإرشادية متوسط لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.

2.3 الفرضيات الجزئية:

- مستوى الحاجات النفسية متوسط لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.
- مستوى الحاجات الأكاديمية مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.
- مستوى الحاجات الاجتماعية مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.
- مستوى الحاجات المهنية متوسط لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة ترجع لمتغير الجنس.

4. أهمية الدراسة:

– التعرف على أهمية الحاجات الإرشادية وهذا لتوجيه أنظار القائمين على التعليم الجامعي بطبيعة المشكلات القائمة ومسبباتها.

– المساهمة في دراسة إحدى القضايا الأساسية في معرفة الحاجات الإرشادية لدى الطلبة، لتعزيز قدراتهم على تحويل الأفكار إلى أفعال، ودفعهم إلى خوض الأخطار المحسوبة.

– تحفيز الدارسين على تصميم برامج إرشادية، التي تساعدهم على تلبية وإشباع الحاجات الإرشادية لدى الطلبة.

5. أهداف الدراسة: تسعى الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف:

– التعرف على مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة.

– تناول المفاهيم النظرية المتعلقة بالإرشاد ومختلف المفاهيم المرتبطة بها.

– الكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس.

6. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الحاجات الإرشادية وذلك لأهميته الكبرى ومن بين أهم الدراسات نجد:

دراسة أبو معال (2018) بعنوان الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، هدفت الدراسة الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك، تكونت العينة من (930) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وتم استخدام منهج البحث الوصفي، وتطوير استبانة مكونه من (33) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم تعزى أثر متغيرات الجنس، والسكن، والمعدل الأكاديمي والسنة الدراسية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال الحاجات الاجتماعية، حيث جاءت فيه الفروق دالة إحصائيا لصالح طلبة السنة الرابعة.

دراسة مخلوفي (2016) بعنوان واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة هدفت الدراسة إلي الكشف عن واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك، تكونت العينة من (146) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عرضية من خلال الاعتماد عن المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة السنة الأولى بحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي (الحاجات النفسية، الحاجات الدراسية، الحاجات الاجتماعية) على الترتيب، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث في الحاجات النفسية والدراسية ، ولصالح الذكور في الحاجات الاجتماعية.

دراسة عوض (2016) بعنوان الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء متطلبات تنمية المجتمع وتصور مقترح لاستحداث دائرة للإرشاد الأكاديمي في الجامعات العربية هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء متطلبات تنمية المجتمع، وتقديم مقترح لاستحداث دائرة للإرشاد الأكاديمي، تكونت العينة من (305) طالبا وطالبة على تم اختيارهم بطريقة متيسرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان درجة الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية مرتفعة، ووجود فروق في درجة الاحتياجات الإرشادية

تعزى للجنس لصالح الإناث, ووجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات المهنية تبعا لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغير التخصص.

دراسة المومني (2014) بعنوان الاحتياجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات هدفت الدراسة إلى تقصي الاحتياجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش، تكونت العينة من (112) طالبا وطالبة، والاعتماد عن المنهج الوصفي وتم بناء مقياس الحاجات الإرشادية حيث تكون من (39) فقرة على أربعة مجالات (المجال الدراسي والنفسي والأسري والاجتماعي)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاحتياجات الإرشادية كانت عالية، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجلات الأداة تعزى لمتغيري الجنس، والسنة الدراسية.

دراسة الصمادي ومرعي (2012) بعنوان الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا، تكونت العينة من (604) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة، وتصميم استبانة لقياس الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاحتياجات الإرشادية كانت متوسطة، وجاء ترتيبها كالتالي (الحاجات التربوية، فالصحية، فالاقتصادية، فالمهنية، فالنفسية، فالمعلوماتية، وأخيرا الاجتماعية)، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية على جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية، تعزى لكل من متغير الجنس لصالح الذكور، ومتغير الكلية حيث ظهر أن مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الكليات الإنسانية أعلى مما هو لدى طلبة الكليات العلمية، وفروقا تعزى لمتغير المستوى الدراسي على الأداة الكلية وعلى المجالين، الصحي والمعلوماتي، إذ تبتن أن حاجة طلبة السنوات الثلاث الأولى أعلى مما هي عند الطلبة الخرجين، ولم تظهر أية فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة تعزي لتغير الحالة الاجتماعية ماعدا المجال التربوي حيث أن حاجات المتزوجين أعلى مما هي لغير المتزوجين، ولتغير السكن ماعدا الجاد الاقتصادي حيث أن حاجات من خارج أسرهم كانت أعلى.

دراسة الحيالي ويحيى (2008) بعنوان الحاجات الارشادية (نفسية، اجتماعية، دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات الارشادية النفسية، الاجتماعية، والدراسية، لطلبة جامعة الموصل والتعرف على الفروق ذات الدالة المعنوية في الحاجات الارشادية، تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، تكونت العينة من (422) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية المنتظمة واستخدم الاستبيان كأداة للبحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى الهدف الاول: ظهرت (9) حاجات إرشادية حادة منها، دراسية واثنتان نفسية، وواحدة اجتماعية، الهدف الثاني: فظهرت فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية، بين الذكور والاناث، لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الارشادية، تبعا لمرحلتهم الدراسية (الثانية والرابعة)، لصالح طلبة المرحلة الرابعة.

من خلال عرض الدراسات السابقة التي عالجت بعض جوانب الموضوع محل الدراسة، وسعت الى التعرف والكشف عن الحاجات الإرشادية، استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي، معتمدة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات، أما من حيث ترتيب الحاجات الإرشادية فقد تباينت من الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية،

والمهنية، وما يميز الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة في كونها من الدراسات القليلة التي عالجت موضوع الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجامعيين في مجتمع مختلف وهو طلبة علم النفس العمل والتنظيم ببرج بوعريريج كما استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة وتفسيراتها في صياغة مشكلة البحث الحالي، وفي صياغة أهداف الدراسة وابراز أهميتها، كما استفاد الباحثين من هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري، ومناقشة نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

الإطار المفاهيمي للدراسة:

1. الحاجات الإرشادية:

قبل التطرق لمفهوم الحاجات الإرشادية نتطرق إلى تعريف الحاجة والإرشاد:

1.1 تعريف الحاجة:

لغة: فالحاجة جاءت من حاج يحوج حوجا، أي احتاج، وتعني ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه، أو ما يكون ويعتبر ضروريا ولازما. (ابن منظور، 2003)

تعرف الحاجة بأنها حالة تنشأ لدى الكائنات الحية نتيجة لانحراف أو ميل عن الشروط البيئة والبيولوجية المثلى اللازمة التي تضمن الحفاظ على حياة الكائن الحي. (الضو، 2018، ص341)

كما يعتبر الحايس (2004، ص13) الحاجة أنها كل ما يفتقر إليه الكائن الحي، سواء كان ذلك نقصا في الجوانب الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية، وإن لم تشبع ولا يتم تلبية تلك الحاجات، تنشأ حالة من التوتر والضيق مما يستوجب وجود دافع يحفز على تحقيق الإشباع.

ويمكن القول ان التعاريف السابقة قد أكدت على أن الحاجة أنها تلك النقائص التي يشعر بها الطالب والتي يؤدي إشباعها إلى الشعور بالارتياح وتحقيق التوازن النفسي كما ان عدم إشباعها يؤدي الى نتائج عكسية.

2.1 تعريف الإرشاد:

يعرف حامد زهران الإرشاد "أنه عملية تهدف إلى مساعد الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته وينمي امكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه ولكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا ومهنيا وزواجيا وأسريا". (زهران، 2002، ص 13)

3.1 تعريف الحاجات الإرشادية:

الحاجات الإرشادية هي الرغبة لدى الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل منظم بهدف تلبية احتياجاته المختلفة التي لم يتمكن من تلبيتها بمفرده، نظرا لأن الفرد لم يكتشفها أو أنه اكتشفها وغير قادر على إشباعها، لذلك يحتاج إلى الإستعانة بخدمات إرشادية ليتعلم كيفية تلبية تلك الحاجات أو التكيف مع فقدانها، وذلك من أجل تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي مع نفسه ومع الآخرين. (أبو معال، 2018، ص 38)

الحاجات الإرشادية "هي حاجة الطلاب للتعبير عن المشكلات المختلفة التي تواجههم وتؤثر سلبا على مستوى أدائهم العلمي الى متخصص يثقون به، ويتفهمهم، ويساعدهم في حلها والاستفادة من موارد الجامعة، وإشباع حاجتهم حتى يتمكنوا من التكيف مع بيئتهم الجامعية". (سالم، 2022، ص211)

تعرف الحاجات الإرشادية إجرائيا بأنها تلك الحاجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية التي يحتويها استبيان الحاجات الإرشادية وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال استجابته على الاستبيان.

2. أنواع الحاجات الإرشادية للطلبة:

1.2 الحاجات النفسية:

الحاجات النفسية "ترتبط هذه الحاجات بعملية الاتزان النفسي للطالب الجامعي، وان إشباعها أمر ضروري لعملية التكيف، ولتحقيق ذلك لا بد أن تكون البيئة التي يعيش فيها تساعد على الإشباع، وإذا لم يتمكن من ذلك يتعرض للإحباط ويختل توازنه واستقراره". (أبو معال، 2018، ص 45)

ويرى الباحثين ان الحاجات الإرشادية النفسية هي حاجات ذات طابع نفسي والتي لابد من مساعدة الطلبة على إشباعها لتحقيق التوافق النفسي وحل مشكلاتهم.

2.2 الحاجات الأكاديمية:

تعريف الحاجات الأكاديمية بأنها جميع مكونات البيئة الجامعية وتشمل المكونات البشرية والمادية التي يشعر بها الطالب بالحاجة إلى إشباعها لتحقيق الأهداف التعليمية وزيادة التحصيل العلمي مما يؤدي إلى تحقيق التوافق النفسي والأكاديمي بالجامعة. (العمري وصوالحه، 2013، ص406)

ويمكن تعريف الحاجات الإرشادية الأكاديمية هي حاجات ضرورية للطالب تتعلق بالجانب التعليمي وتقديم المساعدة له لمواجهة الصعوبات التي تعترض مساره الدراسي.

3.2 الحاجات الاجتماعية:

هي حاجات ضرورية تشمل مختلف المهارات الاجتماعية التي تساعد الفرد على التكيف والتوافق مع الآخرين، وبناء علاقات اجتماعية سوية تنشأ هذه الحاجات نتيجة عدم التوافق مع البيئة الاجتماعية حيث يقوم الأستاذ بمساعدة الطالب عن طريق الأنشطة الإرشادية من خلال تطوير القدرة على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء وفهم القوانين التي تحكم سلوك الطالب وتزويده بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل والتعرف بأسلوب تفهم المشاكل الأسرية ومعالجتها. (عباسي وخوان، 2019، ص63)

ويمكن تعريف الحاجات الاجتماعية هي حاجات ضرورية للطالب لزيادة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

4.2 الحاجات المهنية:

الحاجات المهنية هي حاجات مهنية ترتبط بجوانب من حياة الطالب الجامعي فيما يتعلق بالتخصصات الأكاديمية المهنية، واتخاذ القرار المهني السليم في اختيار التخصص، واختيار التخصص المناسب لاستعداداته وقدراته وميوله، والإعداد المهني السليم، التعرف على استعداداته الشخصية، وفيما يتعلق بالمهنة المناسبة لمستقبله الوظيفي، ولا يتهيأ له إشباعها، بل يحتاج إلى المساعدة المتخصصة لإشباعها لتحقيق التكيف النفسي والأكاديمي. (الحمد والحسن، 2020، ص342)

ويمكن تعريف الحاجات المهنية هي حاجات ضرورية للطلبة تتعلق باختيار المهنة التي تناسبهم مستقبلا، والمهنة الملائمة لهم والتي تتناسب مع قدراتهم وطاقاتهم.

3. تعريف الطالب الجامعي والجامعة.

1.3 تعريف الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو فرد يتلقى دروسا ومحاضرات في إحدى الجامعات أو مؤسسات التعليم العالي المعترف بها، ويكون هذا الفرد قد مر على أطوار تعليمية سابقة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) وهي أقل مستوى من المستوى الجامعي، ويسعى الطالب الى الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس الماستر-الدكتوراه ...إلخ، وهو الشخص الذي يطمح ويسعى للحصول على العلم والمعرفة، ويطلق عليه مصطلح جامعي نسبة للمكان الذي يحصل منه على العلم. (مزرارة وشعباني، 2016، ص63)

إجرائيا: هو طالب السنة الثالثة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج للعام الدراسي 2023/2022.

2.3 تعريف الجامعة:

يعرف علي أحمد راشد الجامعة" بأنها ليست مكانا لتلقي التعليم العالي فقط وإنما بيئة ورسالة"، وتتعدى وظيفة الجامعة حسب هذا التعريف التدريس من خلال رسالة واضحة نحو هذا المحيط أو البيئة، كما أنها "مؤسسة للتكوين لا تحدد أهدافها واتجاهاتها من جانب واحد بل تتلقى أهدافها من مجتمعها الذي تقوم على أسسه والذي يعطيها وحدة حياة ومعنى ووجود". (مامن، 2015، ص238)

ويرى بوكميش (2005، ص149) أن الجامعة تعتبر أحد المؤسسات التعليمية الهامة والأساسية في المجتمع فهي تزود المجتمع بالكفاءات واليد العاملة المؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل وكذلك إمداد المجتمع بالقادة والمدراء التي تساعد وتعمل على إدارة وتسيير شؤونه.

ويمكن تعريف الجامعة أنها من أهم المؤسسات المجتمعية التي تهدف الى تطوير المجتمع من خلال خدمة التعليم وإعداد القوى البشرية، والبحث العلمي، والمساهمة في تنمية الموارد البشرية من أساتذة وباحثين وإطار فني.

الطريقة والأدوات:

1. **منهج الدراسة:**

إن طبيعة الدراسة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم، وكذا الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في إنجازه لدراسته وبما أن دراستنا هدفت الى التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة علم النفس العمل والتنظيم فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي.

2. **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الثالثة تخصص علم النفس العمل والتنظيم على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة برج بوعريريج للعام الدراسي 2023/2022.

3. عينة الدراسة: تم اختيار عينة قصدية من طلبة السنة الثالثة تخصص علم النفس العمل والتنظيم على مستوى كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج، والمقدر عددهم بـ (51) طالب وطالبة موزعين وفق الجدول التالي:

الجدول 1: يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	21	% 41.2
أنثى	30	% 58.8
المجموع	51	% 100

المصدر: من اعداد الباحثان.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن اغلب أفراد العينة هم من الإناث وذلك بنسبة (58.8 %) في حين أن نسبة الذكور بلغت (41.2%).

4. أداة الدراسة: تكونت من قسمين رئيسيين هي:

– القسم الأول: خاص بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة والتي تمثلت في (الجنس).

– القسم الثاني: يعبر عن متغيرات الدراسة ويشمل هذا القسم على استبانة لقياس المتغير الحاجات الإرشادية احتوى على (32) عبارة، وزعت هذه العبارات على أربع أبعاد فرعية لقياس أبعاد الحاجات الإرشادية (الحاجات النفسية، الحاجات الأكاديمية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات المهنية) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 2: يوضح توزيع عبارات استبيان الحاجات الإرشادية حسب الأبعاد.

الاستبيان	الأبعاد	تقسيم العبارات	مجموع العبارات
الحاجات الإرشادية	الحاجات النفسية	من العبارة01-إلى العبارة 08	08
	الحاجات الأكاديمية	من العبارة 09-إلى العبارة16	08
	الحاجات الاجتماعية	من العبارة 17-إلى العبارة 24	08
	الحاجات المهنية	من العبارة 25-إلى العبارة 32	08
المجموع			32

المصدر: من اعداد الباحثان.

- **تصحيح أداة الدراسة (الاستبانة):** قسمت أسئلة الاستبيان إلى مجموعة من العبارات يقابلها 3 اختيارات (نعم، لا، احيانا) وفقا لتدرج ثلاثي على طريقة ليكرت.
- **تصحيح الاستجابات:** من أجل تصحيح ومناقشة وتفسير النتائج اعتمدت المعايير التقويمية الآتية :باعتماد معيار القياس وهو: الحد الأعلى – الحد الأدنى/3: أي0.66 بحيث:
  - المستوى منخفض (1.00 -1.66).
  - المستوى متوسط (1.67 -2.33).
  - المستوى مرتفع (2.34-3.00).

5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.5 صدق الأداة:

الصدق يعني مدى قياس الاختبار لما وضع لقياسه، وهو من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها عند إجراء بحث وللتأكد من صدق أداة دراستنا لقياس ما صممت لأجله اعتمدنا:

- **صدق المحتوى (صدق المحكمين):**

بعد بناء الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين (03) يمثلون أساتذة في علم النفس حيث طلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم والحكم على فقرات الاستبيان.

- **صدق البناء الداخلي للحاجات الإرشادية.**

تم ذلك من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لاستبانة الحاجات الإرشادية والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 3: يوضح صدق البناء الداخلي للحاجات الإرشادية.

الأبعاد	معامل الارتباط	القيمة الإجمالية
الحاجات النفسية	**0.787	0.00
الحاجات الأكاديمية	**0.846	0.00
الحاجات الاجتماعية	**0.796	0.00
الحاجات المهنية	**0.876	0.00

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

يوضح الجدول (3) مقدار الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس جاءت قيمه مقبولة بشكل جيد في صدقها الداخلي حيث بلغ مستوى الدلالة المحسوب لمعامل الارتباط لكل متغير (0.00) وهو أقل من مستوى الدلالة المعنوية (0.05) الذي يفترض القبول عنده.

2.5 ثبات الأداة:

- **طريقة ألفا كرومباخ:** لقياس ثبات الاستبانة استخدامنا معامل ألفا كرومباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 4: يوضح نتائج الثبات بطريقة ألفا كرومباخ.

الأداة	ألفا كرومباخ
القيمة الكلية	0.85

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ للاستبانة ككل (0.85)، وهو معامل ثبات عالي يدل على ثبات الاستبانة وصلاحيتها لجمع البيانات.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

اتبعنا خطوات التجزئة النصفية وهي تقسيم بنود الاختبار إلى نصفين متكافئين، وذلك بأخذ معامل الارتباط بين القسمين وتعديله بمعادلة سبيرمان براون والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 5: يوضح نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبانة الحاجات الإرشادية

العبارات	الثبات (ألفا كرومباخ)	الثباث (سبيرمان براون)
الفردية	0.61	0.88
الزوجية	0.79	

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

من خلال ما سبق من دراسة لخصائص أدوات الدراسة السيكومترية نجد بأن استبانة الحاجات الإرشادية تتمتع بصدق وثبات عاليين، وهذا ما يمكننا من تطبيقها في الدراسة الأساسية بكل ثقة.

النتائج ومناقشتها:

1. تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة: نصت الفرضية مستوى الحاجات الإرشادية متوسط لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.

الجدول 6: يوضح مستوى الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	القبول
الحاجات النفسية	1.91	متوسط
الحاجات الأكاديمية	1.62	منخفض
الحاجات الاجتماعية	1.90	متوسط
الحاجات المهنية	1.33	منخفض
المجموع	1.69	متوسط

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

التعليق من خلال الجدول(6) نلاحظ ان قيم المتوسط الحسابي الكلي للحاجات الإرشادية تراوح مقداره (1.69)، بحيث جاءت الحاجات النفسية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (1.91)، تلاها في المرتبة الثانية الحاجات الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره (1.90)، وجاء في المرتبة الثالثة الحاجات الاكاديمية بمتوسط حسابي قدره (1.62)، في حين جاءت الحاجات المهنية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (1.33) وبالتالي الفرضية تحققت.

ويمكن تفسير ذلك على أن أكثر الحاجات إلحاحا لدى الطلبة هي الحاجات النفسية فمراعاة هذه الحاجات ستسهم في جعل الطالب قادرا على تنمية شخصيته، وأقدر على اتخاذ القرار في المشاكل التي تواجه، تلاها الحاجات الاجتماعية التي تفرض على الطلبة الاندماج مع الاخرين وتكوين صداقات وهذا للتعاون وتبادل المعلومات واشباع احتياجاتهم، ثم تلتها الحاجات الأكاديمية المتعلقة بتفوقهم الدراسي والنجاح ثم تلاها الحاجات المهنية للحصول على معلومات حول عالم الشغل بحيث يصبحون أكثر وعيا في المستقبل بعد التخرج، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الصمادي ومرعي (2012) أن مستوى الحاجات الإرشادية متوسط، كما تختلف النتيجة المتوصل إليها مع نتائج دراسة أبو معال (2018) ودراسة عوض (2016) ودراسة المومني (2014) والتي توصلت مستوى الحاجات مرتفع.

2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الاولى: نصت الفرضية مستوى الحاجات الإرشادية متوسط لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.

الجدول 7: يوضح مستوى الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة

رقم	العبارات	الترتيب	م. الحسابي	القبول
1.	بحاجة للتغلب على الاكتئاب النفسي.	4	1.86	متوسط
2.	احتاج التغلب على القلق في فترة الامتحانات.	6	1.62	منخفض
3.	أنا غير واثق من نفسي.	1	2.17	متوسط
4.	بحاجة للتخلص من اليأس الذي ينتابني أحيانا.	1	2.17	متوسط
5.	احتاج التغلب على الخجل عندما أكون في جماعة.	5	1.80	متوسط
6.	بحاجة للتخلص على الوساوس والأفكار غير المريحة.	7	1.54	منخفض
7.	اتردد عتد اتخاذ قراراتي.	2	2.15	متوسط
8.	بحاجة للتغلب على الخجل عند مواجهة الاخرين.	3	2.03	متوسط
	المجمـــــــــــــوع		1.91	متوسط

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام (1،91) وهو ما يدل على الموافقة المتوسطة على هذا البعد، كما ان قيم المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الحاجات الإرشادية النفسية تراوحت بين (1.54-2.17) وهي قيم متقاربة فيما بينها، حيث كانت أعلاها للعبارة (3) أنا غير واثق من نفسي والعبارة (4) بحاجة للتخلص من اليأس الذي ينتابني أحيانا بمتوسط حسابي (2.17)، بينما كانت أدناها للعبارة رقم (6) وهي بحاجة للتخلص على الوساوس والأفكار غير المريحة بمتوسط حسابي (1.54) وبالتالي الفرضية تحققت.

ويمكن تفسير ذلك على أن الطلبة في مرحلة أخيرة قبل التوجه للحياة العملية وهي مرحلة للتغيرات النفسية لذا تجد الطلبة في حاجة (للثقة في النفس، التخلص من اليأس، التردد عند اتخاذ قراراتهم، التغلب على الخجل، التغلب على الاكتئاب النفسي، التغلب على القلق، التخلص من الوساوس والأفكار غير المريحة) والتي من خلال إشباع هذه الحاجات والرغبات يستطيع الطالب بأن يجد نفسه في الجامعة محققا لذاته وتوافقه النفسي وبالتالي تحقيق التفوق والنجاح.

3. تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية: نصت الفرضية مستوى الحاجات الأكاديمية مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.

الجدول 8: يوضح مستوى الحاجات الأكاديمية لدى عينة الدراسة

رقم	العبارات	الترتيب	متوسط الحسابي	القبول
9.	احتاج طريقة تدوين الملاحظات خلال المحاضرات.	7	1.43	منخفض
10.	احتاج التغلب على الملل الذي ينتابني أثناء المحاضرة.	3	1.74	متوسط
11.	احتاج لتطوير قدراتي وإمكانياتي الدراسية.	8	1.25	منخفض
12.	احتاج التغلب على الخوف من الفشل الدراسي.	2	1.82	متوسط
13.	بحاجة لطرق توجيه الأسئلة ومناقشة الأساتذة.	1	2.03	متوسط
14.	بحاجة للتعامل مع الصعوبات الدراسية بكفاءة.	6	1.52	منخفض
15.	احتاج التفاعل الإيجابي مع الأساتذة والزملاء.	4	1.66	منخفض

16.	احتاج التمكن من معرفة طرق المذاكرة الفعالة.	5	1.54	منخفض
المجمـــــــــــــــوع			1.62	منخفض

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام (1.62) وهو ما يدل على الموافقة المنخفضة على هذا البعد، كما ان قيم المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الحاجات الإرشادية الاكاديمية تراوحت بين(1.25-2.03) وهي قيم متقاربة فيما بينها، حيث كانت أعلاها للعبارة (13) بحاجة لطرق توجيه الأسئلة ومناقشة الأساتذة بمتوسط حسابي (2.03)، بينما كانت أدناها للعبارة رقم (11) وهي احتاج لتطوير قدراتي وإمكانياتي الدراسية بمتوسط حسابي (1.25) وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

يمكن تفسير ذلك بأن الطلبة في الجامعة في حاجة إلى من يرشدهم ويساعدهم في التكيف والتأقلم مع وضعهم لأنهم يكونون في حالة حيرة ولديهم الكثير من الأسئلة خاصة فيما يتعلق بالجانب الدراسي لأن نظام الدراسة في الجامعة يختلف تماما عما كان في المرحلة السابقة (طرق توجيه الأسئلة، مناقشة الأساتذة، الخوف من الفشل الدراسي)، إضافة إلى مواقف وأخطاء قد تصادفهم في حياتهم داخل الجامعة وخارجها، فالطلبة يفكرون في مواصلة الدراسة والتحصيل والتفوق الدراسي وضمان مستقبلهم من الناحية الأكاديمية.

4. تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة: نصت الفرضية مستوى الحاجات الاجتماعية مرتفع لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.

جدول 9: يوضح مستوى الحاجات الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

رقم	العبارات	الترتيب	متوسط الحسابي	القبول
17.	بحاجة لمن يساعدني في حل مشكلاتي.	1	2.23	متوسط
18.	بحاجة الى اختيار الأصدقاء بطريقة صحيحة.	8	1.60	منخفض
19.	احتاج اكتساب مهارة إقناع الآخرين.	4	1.92	متوسط
20.	بحاجة الى القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية	5	1.90	متوسط
21.	بحاجة للمشاركة في اتخاذ بعض قرارات الإدارة الجامعية	6	1.88	متوسط
22.	احتاج لتقوية علاقاتي مع زملائي في الجامعة.	2	2.05	متوسط
23.	أعاني من الشعور بالعزلة الاجتماعية.	3	2.00	متوسط
24.	بحاجة للتعامل مع الخلافات الاسرية بواقعية.	7	1.68	متوسط
المجمـــــــــــــــوع			1.90	متوسط

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام (1.90) وهو ما يدل على الموافقة المتوسطة على هذا البعد، كما ان قيم المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الحاجات الإرشادية الاجتماعية تراوحت بين(1.60-2.23) وهي قيم متقاربة فيما بينها، حيث كانت أعلاها للعبارة (17) بحاجة لمن يساعدني في حل

مشكلاتي بمتوسط حسابي (2.23)، بينما كانت أدناها للعبارة رقم (18) وهي بحاجة الى اختيار الأصدقاء بطريقة صحيحة بمتوسط حسابي (1.60) وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

ويمكن تفسير ذلك ان الطلبة اجتماعيون فهم بحاجة الى تكوين علاقات مع الأفراد المحيطيين بهم وتكوين علاقات جيدة مع الزملاء وتقبل الاخرين وتكوين الجماعات فهناك حاجات لا يستطيع تحقيها الطالب إلا بوجود الآخرين ففهم هذه الحاجات وتلبيتها قد يساعد الطلبة على التكييف مع البيئة الجامعية وتمكينهم من الانسجام والتعاون فيما بينهم لحل مشكلاتهم وتحسين مهارات التواصل وحل المشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات بشكل سليم وصحيح.

5. تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الرابعة: نصت الفرضية مستوى الحاجات المهنية متوسط لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.

جدول 10: يوضح مستوى الحاجات المهنية لدى عينة الدراسة.

رقم	العبارات	الترتيب	متوسط الحسابي	القبول
25.	بحاجة إلى مساعدة للحصول على المعلومات حول عالم الشغل.	6	1.25	منخفض
26.	بحاجة إلى معرفة قوانين التي تسير عالم الشغل.	5	1.27	منخفض
27.	بحاجة إلى معرفة متطلبات المهن التي يؤدي إليها اختصاصي.	6	1.25	منخفض
28.	احتاج إلى اكتساب مهارات تساعدني على الإدماج المهني.	2	1.37	منخفض
29.	بحاجة لإدارة الوقت وتسهيل الاتصال مع الأوساط المهنية.	3	1.33	منخفض
30.	بحاجة إلى مساعدة للإعداد مشروعي المهني.	1	1.56	منخفض
31.	احتاج اختيار تخصصي بناءا على ميولي ورغباتي واستعداداتي.	4	1.29	منخفض
32.	الحاجة إلى فتح تخصصات يتطلبها سوق العمل.	2	1.37	منخفض
	المجمـــــــــــــوع		1.33	منخفض

المصدر: من اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي العام (1.33) وهو ما يدل على الموافقة المنخفضة على هذا البعد، كما ان قيم المتوسطات الحسابية لعبارات بعد الحاجات الإرشادية المهنية تراوحت بين(1.25-1.56) وهي قيم متقاربة فيما بينها، حيث كانت أعلاها للعبارة (30) بحاجة إلى مساعدة للإعداد مشروعي المهني بمتوسط حسابي (1.56)، بينما كانت أدناها للعبارة رقم (27) وهي بحاجة إلى معرفة متطلبات المهن التي يؤدي إليها اختصاصي بمتوسط حسابي (1.25) وبالتالي الفرضية لم تتحقق.

يمكن تفسير ذلك أن الطلبة بحاجة لمساعدتهم لمعرفة ما ينتظرهم مستقبلا من أعمال واختيار المهنة التي تناسب قدراتهم ورغباتهم وحاجاتهم وتوجيههم الى الوجهة الصحيحة حيث أنهم لا يملكون معلومات كافية عن متطلبات سوق العمل وتجنب شبح البطالة خاصة مع تعقد الحياة وتطور المجتمعات، وتنوع التخصصات والمجالات المهنية، مما يجعل الطلبة في ضغط خاصة من ناحية إيجاد أهدافهم وتحقيقها وما ينتظرهم.

6. تحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الخامسة:

نصت الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

وللتأكد من صدق هذه الفرضية واختبارها تم استخراج المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها للتعرف على الفروق في مستوى الحاجات الارشادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

الجدول 11: يوضح نتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة الحاجات الارشادية تبعا لمتغير الجنس

الاستبيان	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الحاجات الإرشادية	الذكور	12	53.95	0.942	49	0. 139	غير دالة
	الإناث	30	52.06				

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج spss25.

تشير النتائج المسجلة في الجدول أعلاه عند تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة، أن قيمة الدلالة للدرجة الكلية للحاجات الارشادية قدرة بـ (0.139) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مستوى الحاجات الارشادية تعزى لمتغير الجنس، وبالتالي فإن الفرضية لم تتحقق.

ويمكن أن نفسر ذلك أنه لا تختلف درجة الحاجات للإرشادية لدى الطلبة (ذكور واناث) وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن كلا الجنسين يتعرضون لنفس المواقف والمشكلات التي يشعر فيها أنه في حاجة إلى من يساعده على تخطيها وإيجاد حلول مناسبة لها على اعتبار أن بيئة الجامعة واحدة على اختلاف مواقفها وظروفها، لذا نجد أن هناك تقريبا نفس الاحتياجات الإرشادية، وتتفق دراستنا مع دراسة أبو معال (2018) دراسة المومني (2014) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات الإرشادية، وتختلف الدراسة الحالية مع كل من دراسة مخلوفي (2017) ودراسة عوض (2016) ودراسة الصمادي ومرعي (2012) ودراسة الحيالي ويحي(2008) والتي توصلت بأن هناك فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس (الذكور والإناث).

7. خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة إلقاء الضوء على الحاجات الإرشادية لطلبة قسم علم النفس بجامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، حيث توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- مستوى الحاجات الإرشادية متوسط لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.
- مستوى الحاجات النفسية متوسط لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.
- مستوى الحاجات الأكاديمية منخفض لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.
- مستوى الحاجات الاجتماعية متوسط لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.
- مستوى الحاجات المهنية منخفض لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة ترجع لمتغير الجنس.

انطلاقا من هذه النتائج يمكن تقديم التوصيات والاقتراحات التالية:

- تخصيص ساعات إرشادية بشكل منظم للطلبة، لأنها من الأمور المهمة والأساسية للعملية الإرشادية.
- وضع برامج إرشادية دورية ليستفيد منها الطلبة بناء على الحاجات الإرشادية التي يفتقدونها ويرغبون بها.
- إنشاء أماكن أو قاعات إرشادية في كل كلية يديرها مختصون للقيام بعملهم بشكل سليم.
- توجيه الدارسين لبناء برامج ارشادية تخص الطلبة في الجامعة.

8. المراجع:

- ابن منظور، ج. ا.(2003). *لسان العرب (المجلد الرابع)*. دار صادر.
- أبو معال، محمد عبد الفتاح شحده. (2018). الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. *مجلة دراسات في علوم التربية، 3*(2)، 34-66.
- بوكميش، لعلى. (2021). رؤية حول كيفية تفعيل دور الجامعة في عملية التنمية الشاملة. *مجلة الحقيقة، 4*(1)، 11-28.
- الحايس، عبد الوهاب جودة. (2015). تقدير الاحتياجات الأساسية للسكان المحليين كمدخل للتنمية الشاملة. *دراسات في التنمية والمجتمع*، (3)، 09-31.
- الحمد، نايف فدعوس علوان والحسن، عبد الرزاق حسين. (2020). الحاجات الإرشادية المهنية لدى عينة من طلبة الجامعة في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 39*(5)، 334-352.
- الحيالي، أحمد محمد نوري محمود ويحيى، أياد محمد. (2008). الحاجات الإرشادية (نفسية -إجتماعية -دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل. *مجلة التربية والعلم، 15*(3)، 294-321.
- زهران، حامد عبد السلام. (2002). *التوجيه والارشاد النفسي (ط. 3)*. عالم الكتب القاهرة.
- سالم، عزي أحمد زيد. (2022). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة إقليم سبأ. *المجلة العلمية لجامعة إقليم سبأ، 3*(1)، 205-236.
- الصمادي، أحمد عبد المجيد ومرعي، نوال محفوظ صالح. (2012). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعات حضرموت للعلوم والتكنولوجيا. *جرش للبحوث والدراسات، 14*(2)، 66-103.
- الضو، محمد علي محمد علي. (2018). الحاجات الإرشادية لطلاب كليتي العلوم والآداب بجامعة بخت الرضا في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، 4*(1)، 337-357.
- عباسي، سعاد وخوان، أمينة. (2019). الحاجات النفسية والإرشادية للطلبة الجامعيين وواقع التكفل بها (دراسة ميدانية بجامعة المدية حول واقع تنفيذ المرافقة البيداغوجية). *مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، 10*(1)، 59-76.
- العمري، أسماء عبد المنعم محمد وصوالحة، عونية عطا الشيخ جمعة. (2013). دراسة وصفية لأهمية الحاجات الأكاديمية في جامعة عمان الأهلية ومستوى رضا الطلبة عن مدى تحقق هذه الحاجات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21*(1)، 401-447.
- قزوي، ججيقة. (2016). الحاجات الارشادية للطلبة الجامعيين في الجزائر وعلاقتها ببعض أساليب المعاملة الوالدية. المرشد، 6(1)،76-56.
- مامن، فيصل. (2015). دور الجامعة في التنمية الإقليمية. *دراسات وأبحاث، 6*(16)، 234-253.
- مخلوفي، سعيد. (2018). واقع الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، (26)، 169-182.
- مزرارة، نعيمة وشعباني، مليكة. (2016). واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟ (قراءة تحليلية لوضعه الراهن). *مجلة الوقاية والأرغنوميا، 10*(1)، 61-84.
- المومني، فاطمة أحمد. (2014). الاحتياجات الإرشادية لطلبة تخصص معلم الصف في جامعة جرش من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية للبنات، 25*(3)، 716-727.